

العرق جليدياً . . . وحاولت أن أتسلل من الغرفة ولكننى وجدت نفسى مشلولاً تماماً .

وفى سنة ١٩٤٢ توفى اثنان من علماء الآثار . . . وربما كان هذا الحادث هو الذى لفت عيون العلماء فى العالم كله إلى هذه اللعنة الفرعونية .

ففى مدينة القدس يوم ٢٨ يوليو سنة ١٩٤٢ توفى العالم البريطانى فلنדרر بترى .

وتوفى قبله العالم الأمريكى جورج ريزنر . . . وكان هذا الرجل هو الذى اكتشف مقبرة أم الملك خوفو . . . وهو أول من أذاع حديثاً فى الراديو من غرفة الملك فى هرم خوفو سنة ١٩٣٩ . . . هذا الرجل توفى فى ربيع سنة ١٩٤٢ . . . لقد دخل الهرم الأكبر ، واستلقى مرهقاً فى غرفة الملك . . . ثم شعر بهبوط شديد . . . وحملوه إلى خارج الغرفة . . . ونقلوه إلى خيمة له بالقرب من الهرم مغمى عليه حتى الموت !

هل هو شكل الهرم ؟ هل هناك موجات كهربية لا نعرفها ؟ هل هذا الشكل الهرمى يحتجز الطاقة ثم يطلقها ؟ هل هو يكتشف الأشعة ثم يصيب بها من يزورونه ؟ إن أحداً لا يدري تماماً !

إن الزعيم الشيوعى فريدريش إنجلز قد أعلن فى سنة ١٨٧٨ أن حرب بروسيا وفرنسا قد اعتمدت على أعظم مستويات العلم الحديث فى ذلك الوقت . . . لأنها استخدمت المدافع التى تلقى قذائفها على الجنود من بعيد ! إن هذه العبارة تضحكننا الآن ! فقد تجاوز العلم مرحلة استخدام المدافع . . . لقد استخدم القنابل الذرية . حتى القنابل الذرية أصبحت موضحة قديمة . فقد ظهر شىء أحدث من ذلك . . . ظهرت أشعة « الليزر » التى اكتشفت سنة